[903] إذا سقى ا قوما صوب غادية * فلاسقى ا أهل الكوفة المطرا التاركين على طهر نساءهم * والناكحين بشطي دجلة البقرا والسارقين إذا ما جن ليلهم * والطالبين إذا ما أصبحوا السورا وقال: ضربوني ثم قالوا: قدر * قدر ا لهم شر القدر (إلى آخر ما قال) وقال الوزير أبو عبيد عبد ا بن عبد العزيز البكري الا ونبي في سمط اللئالى: (ج 2، ص 890) (وأنشد أبو علي (2: 260 - 256) للنجاشي: إذا حية أعيا الرقاة دواؤها * بعثنا لها تحت الظلام ابن ملجم النجاشي هو قيس بن عمرو بن مالك أحد بني الحارث بن كعب، قال الطبري: نسب إلى امه وكانت من الحبشة، وكان النجاشي من أشراف العرب إلا أنه كان فاسقا وهو الذي اتي به علي وهو سكران في شهر رمضان، فضربه ثمانين، وزاد عشرين، فقال: ما هذه العلاوة يا أبا حسن ؟ - قال: لجرأتك على ا وشربك في رمضان، ولان ولداننا صيام وأنت مفطر، ووقفه للناس في تبان، فلذلك قال هذا الشعر وهجا أهل الكوفة فقال: إذا سقى ا أرضا صوب غادية * فلاسقى ا أهل الكوفة المطرا التاركين على طهر نساءهم * والناكحين بشطي (1) دجلة البقرا والسارقين إذا ما جن ليلهم * والدارسين إذا ما أصبحوا السورا) وقال عبد القادر بن عمر البغدادي في خزانة الادب بعد ذكر اسمه في قصة: (ج 4 ص 76 من طبعة القاهرة بتحقيق عبد السلام محمد هارون سنة 1389) (والنجاشي اسمه قيس بن عمرو من رهط الحارث بن كعب، وكان فيما روي ضعيف الدين، ذكر أنه شرب الخمر في رمضان، وثبت عند علي عليه السلام، فجلده مائة سوط، فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به: ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ _____ 1 - في معجم البلدان: (والنائكين بشاطئ). _____